

زعماءكن وبطاركتكن والمفتي تبعكن مش رح يخبروكن الحقيقة هيك.

يا لأن ما بيعرفوا،

يا لأن بيعرفوا والحل ما بناسبن، لأن بكونوا عايشين ع ضهر صداماتنا... .

#يا_فدرالية_يا_تقسيم

#يا_اتحادية_يا_تقسيم

#لمصلحة_كل_اللبناني

كتب السيد طوني حدّشيتي:

لم نعتد ان تكون خبئاء او مبيضي طناجر او متلونين او ذميين او أكثر من واحدة منهم معًا. نحن أوفقاء لشعبنا الكنعاني وسوف ندافع عن مصالحنا الوجودية مهما كلف الامر.

اليوم وبعد ما نشهده يجري بين الفلسطينيين والاسرائيليين، نعاود ونكرر ما قلناه مراراً عن طبيعة المشكلة في دولة لبنان.

المشكلة في دولة لبنان ليست خلافاً سياسياً عادياً كما يتصور البعض. المشكلة في لبنان هي وجود صراع ثقافي وجودي عمره اكبر من عمر "دولة لبنان" ذات الـ ١٠٣ سنوات.

مهلاً! لا داعي للهلع! لا نريد بهذا الكلام نكي الجراح ولا من يحزنون (وغيرها من tracks هذه الأسطوانة الصدئة). نريد من هذا الكلام قول الحقيقة التاريخية والعلمية بكل صراحة لكي نجد بالمقابل حلاً علمياً يتاسب مع العلوم الاجتماعية والعلوم السياسية والعلوم الانسانية وغيرها من العلوم.

السود الاعظم من المسلمين في لبنان وهم من مختلف التوجهات السياسية، أعلنوا دعمهم للقضية الفلسطينية واعتبروها قضية المسلمين الاولى او قضية العرب الاولى.

لأن المسلمين هم أمة واحدة اي شعب واحد وهذا ما يطلبه منهم الإسلام، فأنا أتفهم تأييدهم لبعضهم البعض من منطلق اسلامي عابر للدول. هذا حقهم! فهذه هي تطلعاتهم! هذا ما شاهدناه طيلة ٤ قرن!

اما نحن فقد قلنا كلمتنا: "لبنان فقط!"

"نحن" أعني بها نحن الكنعانيون حيث السود الاعظم منا مؤمنون مسيحيّاً (أما باقي شعبنا الكنعاني فهم غير مؤمنين مسيحيّاً وقد كنا نطلق عليهم سابقاً بشكل خاطئ "مسيحيون على الهوية").

نحن الشعب الكنعاني وهم الشعب المسلم واقولها بكل بساطة ومن منطلق سوسيولوجي بحت.

حين يقول السويسريون انهم ٤ شعوب (رومانسي - ألماني - إيطالي - فرنسي) يعيشون سويةً في دولة سويسرا، فهل هذا الكلام عنصري؟ بالطبع كلاً. وهذه حقيقة تاريخية تدل على طبيعة التعدديّة عندهم.

قضايا المسلمين، غير قضايانا نحن الكنعانيين وهذا امر طبيعي.

طلعاتنا غير تطلعاتهم وهذا امر طبيعي.

وجداننا غير وجادنهم وهذا امر طبيعي.

تارixinنا غير تاريxهم وهذا امر طبيعي ايضاً

عاداتنا وتقاليدنا وایماننا غير عنهم وهذا طبيعي.

نظرتنا للحياة وللمجتمع وللإنسان وللدولة وللخالق وحتى للسياسة الخارجية، غير هذه هي التعددية.

ولكيلا يصاب البعض بنوبات التوتر، كلامي أعلاه لا يعني البتة ان هناك ثقافة أرقى وأسمى من الأخرى. بدل التوتر والتخوين وإعلان الحرب على المختلف عنكم، انظروا الى التعددية ومسألة الهوية من منظار علمي هادئ وراقي. الصراحة هي مفتاح الحل. اما التكاذب وتبييض الطاجر فهما خراب.

ولكي أريح بعض غير المطلعين. حين اقول شعب كنעני فانا أعني الشعب الكنעני الذي انحصر وجوده في "دولة لبنان".

اليوم وأكثر من اي وقت مضى، نتمسّك بمبدأ #يا_فيديراليه_يا_تنسيم.

لا نريد ان نفرض هویتنا الكنعانية على أحد تحت مسمى "لبننة" ولا نسمح ان يفرض علينا أحد ثقافته تحت مسمى "العروبة".

لا نريد ان نفرض رأينا وتطلعنا على أحد ولا نسمح بالعكس.

لا نريد نظاماً مركزياً وحدوياً متشددأً، يكون بمثابة محرك-Moteur يعمل ليلاً نهاراً لصناعة الازمات وبالتالي انتاج التعطيل او الحروب وبالتالي انتاج الفساد وغيرها من العوارض.

نريد فيديراليهً وحياداً وسياسة حصرية السلاح، لكي نعيش معاً في دولة واحدة لا يوجد فيها اي مسبب للصدامات. ولأن المشكلة هي صراع ثقافي وجودي وليس سياسي او جغرافي، فإن الحل يكون عبر فيديراليه ثقافيه وليس جغرافيه، دون ان يقوم أحد بتغيير سكته او ثقافته او خياره السياسي.

وإذا تعذر الوصول الى هذه الفيديراليه، فليكن التقسيم السلمي خياراً راقياً آخر، لإراحتنا واراحتهم. وبالطبع سيكون التقسيم هو ايضاً وفق المعيار الثقافي (كنعني - مسلم).

لقد قلتها منذ ٣ سنوات وفي مقابلة متلفزة مباشرة على الهواء: "أفضل ان اعيش حرّاً في ١٠٠٠ كلم مربع على ان اعيش ذمي في ١٠٠٠ كلم مربع".

بالطبع الارقام هنا للدلاله على التمسك بالحرية وليس من باب حرفية الارقام:

<https://fb.watch/nBT-X2slWx/?mibextid=Nif5oz>

Join our WhatsApp broadcast group now

<https://chat.whatsapp.com/EBFxBlITev2JYtydYfJAQe>